
Recent trends in treatment Of osteoarthritis of the knee

Mohamed Sayed Taha Sawy

يعرف مرض الرثية بكونها حالة تتميز بتآكل الغضروف المفصلي في الجانبين الداخلي و الخارجي لمفصل الركبة وقد تكون مصحوبة بخلل في الأربطة أو انحناء في الركبة ، ولا يبدو السبب الحقيقي لمرض الرثية معروفاً إلا أنها إذا بدأت في مريض نشط عادة ما تتفاقم. إن أكثر أعراض مرض الرثية شيوعاً هو ألم الركبة في الجانب المتأثر وقد يكون مصحوباً بتورمٍ و راتشاحٍ و اختلالٍ و طقطة و تصلب و انحناء. ويمكن للفحص الاكلينيكي أن يمدنا بمعلوماتٍ حول مضمض المفصل وتلف الغضاريف و اختلال الأربطة و الانحناء المرتبط بمرض الرثية كما أن التحليلي الميكانيكي للمشي قد يضيف إلى معلوماتنا عن قصور الأربطة و الانحناء و يجب استبعاد أية أسباب التهابية لمرض الرثية. في العادة لا داعي لاختبارات معملية إلا عند الشك في خشونة روماتيزمية أو التهابية ، وقد نحتاج إلى فحص السائل الزلالي عند الشك في خشونة التهابية أو النقرس أو النقرس الزائف أو وجود عدوى جرثومية بالمفصل ، وفي مرضى الرثية لاتتمشى صور الأشعة السينية بشكل جيد مع شدة الألم بل إن بعضها يكون طبيعياً. يرجح أن تكشف أشعة الرنين المغناطيسي عن وجود الخشونة إلا أنه لا يوصى بها في كبار السن لأن العديد من التغيرات المشابهة لتلك الحادثة مع الخشونة تكون شائعة في هذه السن. أما منظار الركبة الذي يستخدم حالياً كوسيلة علاجية جراحية فقد يلعب دوراً تشخيصياً هاماً في حالات ألم الركبة فهو يمدنا بصورة مباشرة وواضحة عن سطح الغضروف المفصلي وهو أكثر حساسية من الأشعة العادية و المقطعية و المغناطيسية. يشمل العلاج غير الجراحي لمرض الرثية تغير نمط الحياة و الدعامة. إضافة إلى ذلك يشمل العلاج الدوائي الأسييتامينوفين و مضادات الالتهاب اللاسترويدية و غيرها ، أما العلاج الجراحي فيشمل المنظار العلاجي و اقتطاع العظم و استبدال المفصل أحادي الجانب أو الكلي.